مقدمات وباليقين تقترن يخرج الخطابة
والجدل وغيرهما وقولي لانتاج اليقين
غاية واليقين اعتقاد جازم مطابق
للواقع ممتنع التغير والبرهان قسمان
لمي وهو الوسط فيه علة للثبوت
الاكبر للاصغر في الذهن والخارج نحو
زيد متقفن الاخلاط وكل متقفن الاخلاط
محموم فتقفن الاخلاط علة لثبوت
الحمى لزيد فيهما وسمي لميا لافادته اللمية
اي العلة اذ يجاب به السؤال بلم وانى
وهو الوسط فيه علة لذلك في
الذهن فقط نحو زيد محموم وكل محموم
متقفن الاخلاط فالحمى علة لثبوت تقفن
الاخلاط في الذهن لا الخارج وسمي
انيا لاقتصاره على انية الحكم اي ثبوته
دون لميته من قولهم ان الامر كذا فهو
منسوب لان والاول لم ثم ابدل من قوله

من مقدمات الي اخره قوله من اوليات
الي اخره والمراد ان المقدمات اليقينية
اما من هذه الستة او منتهية اليها ووجه
الضبط ان حكم العقل اما بلا استعانة من
الحس او بها والاول ان لم يتوقف على
وسط حاضر في الذهن فهي الاوليات
وان توقف فهي قضايا قياساتها معها
والثاني اما ان لا يتوقف اليقين به بعد
الاحساس على شيء او يتوقف اما الاول
فالاحساس ان كان للحس الظاهر
فالمحسوسات او للباطن فالوجدانيات
وتسمى مشاهدات ايضا كما ان المحسوسات
تسمى بذلك وان توقف فالحس اما
حس السمع وهو المتواترات فانها تتوقف
على حكم العقل بامتناع تواطؤ المخبرين
على الكذب او غيره فان توقف على تكرر
فالتجربات وان توقف على الحدس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)